

حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها

رسالة الماجستير

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

إعداد :

سيفتيان فراتاما

رقم القيد : ١٩٨٨١٠٤٠٠٤

قسم تعليم اللغة العربية



كلية الدراسات العليا

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

# حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها

## رسالة الماجستير

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

إعداد :

سيفتيان فراتاما

رقم القيد : ١٩٨٨١٠٤٠٠٤

قسم تعليم اللغة العربية

المشرفة الأولى : الدكتورة الحاجة إيرلينا، الماجستير

المشرفة الثانية : الدكتورة الحاجة أمي هجرية ، الماجستير

كلية الدراسات العليا

جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣ م

## التجريد

### حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها

يريد الباحث بحث معاني حروف الجر في سورة المائدة من حيث اقتباس التفاسير من كتب التفسير. يبدأ الباحث ببحث معاني حروف الجر من أقوال العلماء، ثم يجري تحليل بذكر الحجج التي تدعم أو تختلف في أقوال العلماء عند الباحث. لأن ليس لكل شخص أهلية لتفسير القرآن. يحدد الباحث تركيز هذه الدراسة على عدد قليل من الآيات التي تعتبر خاصة في سورة المائدة. ويعتمد اختيار هذه الآيات على رأي أحد التابعين المشهور في مجال الحديث، أبي ميسرة الذي يقول أن في هذه السورة ثمانية عشر حكماً لا تكون في السور الأخرى. البحث الذي يستخدمه الباحث هو الدراسة المكتبية.

علمنا من قبل أن حروف الجر في هذه الآيات سبعة وهي الباء واللام وإلى وعلى وعن وفي ومن. ومجموعها 61 حرفاً. ذكرت "الباء" من هذه المجموعة 10 مرات. و"اللام" 13 مرة، و"إلى" 4 مرات. و"على" 9 مرات، و"عن" مرة واحدة، و"في" 3 مرات، و"من" 21 مرة. ومن كلام الشيخ الطبري في كتابه جامع البيان عرفنا وضع الحرف مكان غيره إذا تقارب معنيهما. أما إذا اختلفت معانيهما، فغير موجود في كلامهم وضع أحدهما عقيب الآخر.

الطريقة المناسبة لتعليم معاني حروف الجر هي الطريقة القياسية. يحفظ الطلاب المعاني ثم يطبقون ما يحفظون بقراءة النص. وفي تحديد معاني حروف الجر في القرآن الطريقة المناسبة هي التحقيق لا التدريس من حيث يراجع الطلاب كتب التفسير لمعرفة تلك المعاني.

الكلمات المفتاحية: معاني حروف الجر، سورة المائدة، الدراسة المكتبية، الطريقة القياسية

وزارة شؤون الدينية

جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج



لبرنامج دراسات العليا

بقسم تعليم اللغة العربية

شارع. ز. عابدين فغار ألم لابهوان راتو بندار لامبونج هاتف. (٠٧٢١) ٧٠٢٣٦٠

تقرير مشرفين

قرر المشرفان بأن الرسالة تحت العنوان "حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها" التي قدمها الباحث سيفتيان فراتاما، رقم التسجيل: ١٩٨٨١٠٤٠٠٤ للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا صالحة لتقديمها للجنة المناقشة في جلستها العلمية المفتوحة، وعلمنا بأن الباحث قد قام بتكملة جميع الملاحظات واستجابة جميع التوجيهات اللازمة الموجهة للقيام بتنفيذ القرار، وقد تم تصحيحها في الجلسة العلمية التقديمية المنعقدة في يوم الاثنين، التاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٣ م.

المشرفة الثانية

المشرفة الأولى

د. الحاجة أمي هجرية، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٥٠٥٧٢٠٢

د. الحاجة إرلينا، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠٠٦٠٤٦٨٠١

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة الحاجة، إرلينا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٤٠٦١٩٩٥٠٣٢٠٠٢

وزارة شؤون الدينية

جامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج



لبرنامج دراسات العليا

بقسم تعليم اللغة العربية

شارع.ز. عابدين فغار ألم لابهوان راتو بندار لامبونج هاتف. (٠٧٢١) ٧٠٢٣٦٠

تصديق

تمت الرسالة العلمية بالموضوع "حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها" التي كتبها الطالب باسم سيفتيان فراتاما، رقم القيد: ١٩٨٨١٠٤٠٠٤ بقسم تعليم اللغة العربية قد ناقشته لجنة المناقشة في مناقشة مفتوحة بدراسات العليا بجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لامبونج يوم الاثنين، في التاريخ ١٧ يوليو ٢٠٢٣ م.

لجنة المناقشة

١. رئيس المناقشة : الأستاذ الدكتور رسلان عبد الغفور، الماجستير (.....)
٢. السكرتير : الدكتور قلدرى، الماجستير (.....)
٣. المناقش الأول : الأستاذ الدكتور شريف الدين بشر (.....)
٤. المناقشة الثانية : الدكتورة الحاجة إرلينا، الماجستير (.....)
٥. المناقشة الثالثة : الدكتورة أمي هجرية، الماجستير (.....)

عميد الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور رسلان عبد الغفور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٨٠١٢٠٠٣١٢١٠٠١

## إقرار الأصالة

الموقع أدناه:

الاسم : سيفتيان فراتاما

رقم القيد : ١٩٨٨١٠٤٠٠٤

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الكلية : كلية الدراسات العليا

يقر أن هذه الرسالة العلمية ككل هي النتيجة الأصلية لبحثي باستثناء  
أجراء معينة يتم إحالتها من المصدر والمذكورة في قائمة المراجع.

باندار لامبونج ، ١٤ يوليو ٢٠٢٣

الباحث



سيفتيان فراتاما

١٩٨٨١٠٤٠٠٤

## الشعار

وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوْلَى أَنْ يُعَلَّمَ # إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا<sup>1</sup>

*“Dan (ilmu) nahwu adalah ilmu yang paling utama untuk diketahui (dipelajari) lebih awal (dari ilmu-ilmu yang lain), sebab tanpanya suatu pembicaraan tidak akan dipahami.”*

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- : مَنْ تَبَحَّرَ فِي النَّحْوِ اهْتَدَى إِلَى كُلِّ الْعُلُومِ<sup>2</sup>

*Imam Syafi’i rahimahullahu berkata: “Barangsiapa yang menguasai ilmu nahwu, maka akan mudah baginya (memahami) ilmu-ilmu yang lain.”*

---

<sup>1</sup> العمريطي، الدرّة البهية نظم الأجرومية

<sup>2</sup> ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب

## الإهداء

لقد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية الثمينة فأهديتها إلى أئمن الأناس، هم:

والدي زيار تنجونج، ووالدي سوتيحاح، وزوجتي دينا نور عاتكة، وابني فقيه زيد علمًا،

وابنتي أدلة زدها النور - حفظهم الله-، وإلى الدراسات العليا لكلية تعليم اللغة العربية وجامعتي

المشكورة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج.



## ترجمة الباحث

وُلد الباحث في مدينة قدس جاوى الوسطى بالتاريخ ١٩ من  
سبتمبر ١٩٩٢ م من الزوجين السيد زيار تنجونج والسيدة  
سوتيحات، وهو سيفتيان فراتاما. الباحث الآن ساكن  
بلامبونج مع زوجته ورزقهما الله بابن صالح و ابنة صالحة -فله



الحمد والمنة-.

لقد درس الباحث في المدرسة الابتدائية الكوثر بندار لامبونج سنة ١٩٩٨ وانتهت  
دراسته سنة ٢٠٠٤ الميلادية، ثم واصل الباحث دراسته في المدرسة المتوسطة الحكومية  
الثانية بندار لامبونج وانتهت سنة ٢٠٠٧ الميلادية، ثم واصل الباحث دراسته في المدرسة  
الثانوية الحكومية الأولى بندار لامبونج وانتهت سنة ٢٠١٠ الميلادية، ثم تعلّم العلوم  
الدينية في مدرسة مفتاح العلوم في سري بيتالينج ماليزيا سنة ٢٠١٠ إلى ٢٠١٦ م.  
وبعد ذلك، التحق الباحث دراسته الجامعية البكالوريوس في الدراسات العليا في علوم  
التربية دار الفتح لانبونج بكلية اللغة العربية سنة ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩ الميلادية، وفي  
جامعة درماجايا لانبونج بكلية العلوم الإدارية سنة ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠ الميلادية. وأخذ  
الماجستير في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج بكلية اللغة العربية سنة ٢٠١٩  
إلى ٢٠٢٣ الميلادية، وفي جامعة درماجايا لانبونج سنة ٢٠٢٠ واستمرّ إلى الآن.

## كلمة الشكر والتقديم

الحمد لله الذي أكمل لنا الدينَ الكريمَ البرَّ الرحيمَ الواسعَ العليمَ ذي الفضلِ

العظيمِ. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ربُّ السماواتِ والارضِ وما بينهما العزيزُ

الحكيمُ وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الكريم عليه أفضلُ الصلاةِ وأتمَّ التسليمِ وعلى آله

وصحبه أجمعين أنعمهم الله في دار النعيم، أما بعد :

لقد أمر الله عباده بالشكر في قوله تبارك وتعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾<sup>1</sup> وقال النبي الشريف صلى الله عليه وسلم ((لا يشكر الله من

لا يشكر الناس))<sup>2</sup> الحديث.

فكان حقًا عليّ أن أقدم تقديري الوفير وشكري الكثير من كل الجهات لمن ساهم في

إعداد هذه رسالة الماجستير :

١- لوالديّ الكريمين اللذين بذلا جهدهما في تربيّتي منذ صغري وصبرا عليها. فإنهما

وسيلة سهل الله لي بها طرق طلب العلم وشجّعاني لإكمال دراستي في الماجستير، كما

أثما داوما الدعاء لي بالنجاح في الدنيا والآخرة.

---

<sup>1</sup> إبراهيم: ٧

<sup>2</sup> سنن أبي داود، ١٠١٨، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، رقم ٤٨١١

٢- لحبيبة قلبي وابنيّ الذين أنشؤوا روحا طيبة في منزلنا، وشجعوني لإتمام هذه الرسالة على وقتها.

٣- لفضيلة الدكتور وان جمال الدين، الماجستير كرئيس الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

٤- لفضيلة الدكتور رسلان عبد الغفور، الماجستير كعميد الدراسات العليا بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

٥- لفضيلة الدكتورة أيرلينا، الماجستير كالمشرفة الأولى والمناقشة الثانية على توجيهاتها القيمة، وإرشاداتها النافعة في كتابة هذه الرسالة العلمية.

٦- لفضيلة الدكتورة أمي هجرية، الماجستير كالمشرفة الثانية والمناقشة الثالثة على توجيهاتها القيمة، وإرشاداتها النافعة في كتابة هذه الرسالة العلمية.

٧- لفضيلة الدكتور شريف الدين بشر، كالمناقش الأول على آرائه النفيسة في كتابة هذه الرسالة العلمية.

٨- لفضيلة الأستاذ قدرى، كسكرتير المناقشة وقسم التعليم.

٩- لجميع المحاضرين في الدراسات العليا بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج الذين قدموا معارفهم وعلومهم خلال المحاضرة الجامعية، وأعضاء الموظفين للدراسات العليا بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

١٠- لجميع الطلبة في مرحلة الثالثة لقسم تعليم اللغة العربية الذين أمضوا وقتهم

كاختبار يخضع للاستنتاج الذي طوره الباحث.

١١- لزملائي المحبوبين من طلبة في الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية،

أشكرهم شكرا جزيلاً لتشجيعهم إياي في كتابة هذه الرسالة العلمية.

فأشكرهم شكرا بهذه كلمة الشكر والتقدير وجزاهم الله عني خير الدارين من عنده

وزادهم من نعمه وأوسع لهم من فضله وكرمه. ويرجو الباحث أن ينفع الله بهذه الرسالة

الإسلام والمسلمين.

بانداز لامبونج ، ١٤ يوليو ٢٠٢٣

الباحث

سيفتيان فراتاما

١٩٨٨١٠٤٠٠٤

## محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع الخارجي	١
ب	صفحة الموضوع الداخلي	١
ج	الموافقة	١
د	محتويات البحث	١
١	الباب الأول المقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
١٠	ب. حدود البحث	١٠
١٠	ج. خطة البحث	١٠
١٠	د. أهداف البحث	١٠
١٠	هـ. فوائد البحث	١٠
١٢	الباب الثاني دراسة المراجع	١٢
١٢	أ. الدراسة النظرية	١٢
١٢	١. القرآن	١٢
١٤	٢. اللفظ والمعنى	١٤
١٤	٣. حروف الجر ومعانيها	١٤
٢٥	٤. أقسام حروف الجر	٢٥
٢٦	٥. إعراب حروف الجر	٢٦
٢٧	٦. سورة المائدة	٢٧
٣٠	٧. نبذة ميسرة عن الإمامين أبو ميسرة والإمام القرطبي	٣٠
٣٣	٨. طريقة تعليم النحو	٣٣
٣٧	ب. الدراسة السابقة	٣٧
٣٧	ج. الإطار الذهني	٣٧

٣٩	.....	الباب الثالث منهج البحث
٣٩	.....	أ. وقت البحث
٣٩	.....	ب. طريقة البحث
٤١	.....	ج. مصدر البيانات
٤١	.....	البيانات الأساسية:
٤١	.....	البيانات الإضافية:
٤١	.....	د. تقنيات جمع البيانات
٤٢	.....	هـ. تقنيات تحليل البيانات
٤٣	.....	و. تحقيق البيانات
٤٥	.....	الباب الرابع النتائج والمناقشة
٤٥	.....	أ. الآيات التي وردت فيها حروف الجر
١١٥	.....	ب. طريقة تعليم النحو
١١٧	.....	الباب الخامس الخاتمة
١١٧	.....	أ. الاستنتاج
١١٧	.....	ب. الاقتراحات

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي الكلمات التي يستخدمها المجتمع لنقل المعنى الموجود في قلبه. كما قال ابن جني<sup>١</sup> اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. المعنى لغة كما نقل من قاموس المنجد<sup>٢</sup>، يأتي من كلمة: عَنَى - يَعْنِي بما قاله كذا أي أرادته وقصده. إذ المراد بما ألقاه المتكلم من قلبه يسمى المعنى. من هذا التعريف، يمكن القول أن المعنى هو وسيلة لنقل ما يريده شخص ما. إن من أعظم فضل الله على عباده هي اللغة التي يتمكن بها الإنسان إظهار ما في قلبه للآخرين. تجري عملية التعليم والتعلم أو التواصل جيدة بواسطة اللغة المستخدمة لشرح المعنى المراد<sup>٣</sup>.

المعنى الذي يريده الشخص معين، لكن الكلمات المستخدمة لأداء المعنى يمكن أن تكون متعددة ومختلفة. هناك العديد من اللغات في العالم التي يستخدمها شعب أو مجتمع معين للاتصال بينهم مع وجود الاختلافات بين لغتهم واللغات أخرى في العالمين. اللغة العربية هي اللغة الرسمية التي يتحدث بها سكان الجزيرة العربية. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية أيضا لغة القرآن وحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم، لذلك يحتاج المسلمون إلى تعلم اللغة<sup>٤</sup>. بل تكون اللغة الدولية، بالنظر إلى دورها في الأنشطة الاقتصادية والسياسية العالمية.

<sup>١</sup> أبي الفتح عثمان بن جني، "الخصائص"، (مصر: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢). ج. ١. ص. ٣٣.

<sup>٢</sup> لويس معلوف و فرنارد توتل، المنجد في اللغة والأعلام، (٤٤ ed.) (بيروت، لبنان: دار المشرق، ٢٠١١). ص. ٥٧٤.

<sup>٣</sup> محمد أنور البدخشاني، تسهيل المنطق، (٥ ed.) (كراتشي، باكستان: جامعة العلوم الإسلامية بنوري ناؤن، ٢٠٠٤). ص. ٢٠.

<sup>٤</sup> أخيريل باني، "إلحاق اللغة العربية. اللغة العربية كأداة للتواصل الديني الإسلامي"، علم التواصل؛ مجلة تنمية الاتصالات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢ العدد ١ (٢٠١٨)، ص: ٨٥.

Acep Hermawan، منهجية تعلم اللغة العربية، (١ ed.) (Bandong: PT Rosda Karya، ٢٠١١)، ص. ٢٤-٢٧.

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن هدى لعباده. وقد أنزله باللغة العربية، فمن المهم على كل مسلم أن يهتم بدراسة اللغة العربية من أجل فهم محتوى القرآن. فهم اللغة العربية هو مفتاح المسلم لمعرفة إرادة ربه والتقرب منه لأن الأدلة وكلام الله مكتوبة في القرآن. وكذلك السنة التي هي المصدر الثاني بعد القرآن. والشرح المفصل للقرآن الذي شرحه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية أيضا. تعتبر اللغة العربية لغة شريفة لأنها مرتبطة بدين الإسلام. ولها دور ومكانة مهمة أيضا لأن فيها علوما ومناقشات لغوية عامة. اهتم العلماء اهتماما كبيرا بهذه اللغة. وكثير من الأعمال الأدبية القديمة والحديثة التي تكون موضوعا دراسيا لغير العرب أيضا لا للذين يتحدثون بها فقط.

هناك العديد من فروع العلوم المتعلقة باللغة العربية التي تحتوي على قواعد للحفاظ على هذه اللغة والحفظ على مستخدميها من ارتكاب الأخطاء الشفوية والكتابية. يذكر الشيخ غلابي (١: ٨) ١٣ فرعا من فروع العلوم اللغوية وهي: الصرف، والإعراب (النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعري، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن للغة<sup>٦</sup>.

هناك علم مهم جدا لإتقانه من أجل فهم النص العربي، وهو علم النحو. وهو علم يبحث عن مواضع الكلمات في الجمل وأحوال وأواخرها، إما أن تكون معربا أو مبنيا. وهو علم القواعد العربية. وأما القواعد بالنظر إلى قول مايكل جي كارتير هي فرع العلم الذي يبين اللغة ويصوغ مع تعليم قواعد لاستخدامها الصحيح، وفقا للمبادئ العلمية التي تجعلها منهجية ومنفصلة عن العلوم الأخرى، تمارسها فئة من المهنيين ذوي الأهمية الاجتماعية المعترف بها<sup>٧</sup>. كما قال محمد بن يوسف أو المعروف باسم أبو حيان النحوي (٢٠١١: ٧): أن النحو علم بأصول

٦ مصطفى الغلابي، "جامع الدروس العربية"، (٣٠ ed.) (بيروت، لبنان: المكتبة العصرية، ١٩٩٤). ص. ٨  
فالعلوم العربية هي العلم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم على الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن للغة  
٧ مايكل ج. كارتير، "متى ظهرت الكلمة العربية NAHW لأول مرة للدلالة على القواعد؟"، اللغة والتواصل، المجلد ٥ رقم ٤ (١٩٨٥)، -٢٦٥ hal. ٢٧٢، ٧٢٢-٧، ٩٠٠٢١-٧ (٨٥) ٥٣٠٩-٠٢٧١/١٠١٦/١٠١٦. doi.org/https:// .هال: ٢٧٠



يعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث الإعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض.

"النحو هو تخصص يتعلق بالقواعد التي يمكن بها معرفة كل أحوال أواخر الكلمات الثلاث من حيث الإعراب والبناء وكيفية الترتيب بين كلمة وأخرى"<sup>٨</sup>. المقصود بـ "ثلاث كلمات" هو اسم وفعل وحرف (٢٠١٢: ١٢)<sup>٩</sup>.

علم النحو هو أساس لفهم النصوص العربية. وعند الباحث في علم النحو يوجد أحد نقاش يحتاج إلى دراسته أكثر تعمقا، وهو حروف الجر لأن لهذا الحرف معانٍ مختلفة في كل كلمة من جمل مختلفة، لذلك يحتاج من يقرأ النصوص العربية إلى معرفة تستوعب جميع المعاني التي تكون لهذه الحروف حتى لا يخطئ أحد في الترجمة.

في هذا الاقتراح، يريد الباحث بحث معاني حروف الجر في سورة المائدة من حيث اقتباس التفاسير من الكتب المرجعية الكلاسيكية، وخاصة كتب التفسير من أجل فهم تفسير كل آية من السورة. يبدأ الباحث ببحث معاني حروف الجر من أقوال العلماء، ثم يجري تحليل بذكر الحجج التي تدعم أو تختلف في أقوال العلماء عند الباحث. لأن ليس لكل شخص أهلية لتفسير القرآن. بل لمن له القدرة في مجال التفسير حتى يمكنهم تفسير القرآن.

وقد لخص الشيخ محمد معبد في كتابه الشروط التي ذكرها العلماء ليصبح مفسرا للقرآن<sup>١٠</sup>. وسيدكر الباحث هذه الشروط موجزا، وهي: أولا، العقيدة الصحيحة. ثانيا، اجتناب الهوى. ثالثا، تفسير القرآن بالقرآن لأن بعض آية القرآن يتم تفسيرها بآية أخرى. رابعا، يجب أن يحاول تفسير القرآن بسنة النبوية. خامسا،

٨ محمد بن يوسف، "هداية النحو"، (كراتشي، باكستان: مكتبة البشري، ٢٠١١). ص. ٧

٩ عبد الواحد الحنفي، "عناية النحو على هداية النحو"، (كراتشي، باكستان: مكتبة المدينة، ٢٠١٢). ص. ١٢

١٠ محمد معبد، "نقح من علوم القرآن"، (ط. الثانية)، (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٥). ص. ١٢٥-١٢٦

<https://shamela.ws/book/٣٧٥٣٠/١٢٣#p١>

تفسير القرآن بآراء الصحابة لأنهم كانوا مع النبي وشهدوا كيف نزل القرآن عليه وفهموا من شروح النبي. سادسا، عندما لا يوجد تفسير لآية من القرآن أو السنة أو رأي الصحابة، يحاول المفسر النظر إلى رأي التابعين. الشرط السابع هو أن يتقن المفسر اللغة العربية وفروع العلم التي تحتها. ثامنا، يجب على المفسر إتقان العلوم المتعلقة بالقرآن وكذلك علم التوحيد. الشرط الأخير أن يكون لديه فهم عميق حتى يمكن له اختيار معنى على آخر وهذا هو العلم الذي علمه الله.

من الشروط التسعة المذكورة أعلاها، صحيح أن الإدعاء الذي طرحه الباحث بأن ليس كل شخص قادرا على تفسير القرآن. هناك العديد من الشروط التي يجب على المفسر توفيرها. وهناك أيضا العديد من العلوم التي يجب إتقانها أولا قبل أن يفسر القرآن، حتى المفسر يحتاج إلى إرشاد من الله ليتمكن من فهم القرآن بعميق. لذلك سيشير الباحث إلى آراء المفسرين المعترفين من كتب التفاسير كما ذكر النبي أن الأشخاص الذين يفسرون القرآن بأفكارهم، ثم على حق، لكنهم ما زالوا يعتبرون مخطئين ومهددين بالنار".

أما محور هذا البحث فهو حروف الجر في سورة المائدة. والسبب في اختيار سورة المائدة لأن الباحث يشعر بالاهتمام في توضيح الاختلافات في آراء علماء المذاهب الفقهية الأربعة في تحديد الحد الأدنى في مسح الرأس عند الوضوء في سورة المائدة الآية ٦. وهذه الاختلافات تظهر على اختلافاتهم في فهم المعنى الوارد في حروف الجر ١٢. هناك اختلاف في فهم المعنى "وامسحوا براءوسكم" ، فقال بعض العلماء: يكفي مسح شعرة من الشعر في الرأس بالماء ، وقال الآخر يلزم مسح الرأس كاملا بالماء عند الوضوء لاختلافهم في فهم معنى حرف "الباء".

يدرك الباحث إذا كان محور هذا البحث جميع حروف الجر في سورة المائدة، فتكون الحروف كثيرة ولن يتم إلا بوقت طويل، ويصعب قيامه بتفصيل وتعمق. لذلك يحدد الباحث تركيز هذه الدراسة على عدد قليل من الآيات التي تعتبر

١١ محمد بن عيسى الترمذي، "الجامع الكبير"، (ط. الأولى)، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦). ج. ٣، ص. ٧٥

١٢ محمد متولي الشعراوي، تفسير الشعراوي، (القاهرة: مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧). ص. ١٠٠٢٨

خاصة في سورة المائدة. ويعتمد اختيار هذه الآيات على رأي أحد التابعين المشهور في مجال الحديث، أبي ميسرة الذي يقول أن في هذه السورة ثمانية عشر حكماً لا تكون في السور الأخرى<sup>١٣</sup>. وأضافها الإمام القرطبي إلى تسعة عشر حكماً<sup>١٤</sup>.  
تلك الأحكام التسعة عشر هي ما يلي:

الآية	الحكم	الرقم
٣	الْمُنْحَنَةُ	١
٣	الْمَوْفُودَةُ	٢
٣	الْمُتَرَدِّيَةُ	٣
٣	النَّطِيحَةُ	٤
٣	مَا أَكَلَ السَّبْعُ	٥
٤	مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ	٦
٤	أَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ	٧
٤	مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ	٨
٥	طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ طَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ	٩
٥	الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ	١٠
٦	تمام الطهور "إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ"	١١
٣٨	السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ	١٢
٩٥	لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ	١٣
١٠٣	بَحِيرَةٌ	١٤
١٠٣	سَائِبَةٌ	١٥

١٣ الحسين بن مسعود البغوي، "معالم التنزيل في تفسير القرآن"، (ط. الرابعة)، (الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧). ج. ٢، ص. ٥٠.  
١٤ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، (ط. الثانية)، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤). ج. ٦، ص. ٣٠.  
قُلْتُ: وَفَرِيضَةٌ تَاسِعَةٌ عَشْرَةٌ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ" [المائدة: ٥٨] لَيْسَ لِلْأَذَانِ دَكْرٌ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي هَذِهِ السُّورَةِ، أَمَّا مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ "فَمَخْصُوصٌ بِالْجُمُعَةِ"

١٠٣	وَصِيْلَةٍ	١٦
١٠٣	حَامٍ	١٧
١٠٦	شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ	١٨
٥٨	إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ	١٩

وهذه التسعة عشر مستخلصة في تسع آيات من سورة المائدة، وهي الآيات: ٣، ٤، ٥، ٦، ٣٨، ٥٨، ٩٥، ١٠٣، ١٠٦. عدد حروف الجر في هذه الآيات واحد وستون حرفاً. منها: الباء، اللام، إلى، على، عن، في، من. وفيما يلي تفصيلها:

م	رقم الآية	الآية التي فيها حرف الجر	حرف الجر
١	٣	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ	على
٢	٣	وَمَا أَهْلٌ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ	اللام
٣	٣	وَمَا أَهْلٌ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ	الباء
٤	٣	وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ	على
٥	٣	وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَرْزَامِ	الباء
٦	٣	الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ	من
٧	٣	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	اللام
٨	٣	وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي	على
٩	٣	وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا	اللام
١٠	٣	فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ	في
١١	٣	عَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ	اللام
١٢	٤	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ	اللام
١٣	٤	قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ	اللام
١٤	٤	وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ	من

من	تُعَلِّمُوهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ	٤	١٥
من	فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ	٤	١٦
على	فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ	٤	١٧
على	وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ	٤	١٨
اللام	الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ	٥	١٩
اللام	وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ	٥	٢٠
اللام	وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ	٥	٢١
من	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ	٥	٢٢
من	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ	٥	٢٣
من	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ	٥	٢٤
الباء	وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ	٥	٢٥
في	وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ	٥	٢٦
من	وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ	٥	٢٧
إلى	إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ	٦	٢٨
إلى	فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ	٦	٢٩
الباء	وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ	٦	٣٠
إلى	وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ	٦	٣١
على	وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ	٦	٣٢
من	أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ	٦	٣٣
الباء	فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ	٦	٣٤
من	فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ	٦	٣٥
اللام	مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ	٦	٣٦

على	مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ	٦	٣٧
من	مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ	٦	٣٨
اللام	وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ	٦	٣٩
اللام	وَلِيُسِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ	٦	40
على	وَلِيُسِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ	٦	1٤
الباء	فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ	٣٨	2٤
من	فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ	٣٨	3٤
إلى	وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا	٥٨	4٤
الباء	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ	٥٨	5٤
من	وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا	٩٥	6٤
من	فَجِزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ	٩٥	7٤
الباء	يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ	٩٥	8٤
من	يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ	٩٥	9٤
اللام	لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ	٩٥	٥٠
عن	عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ	٩٥	١5
من	وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ	٩٥	٥٢
من	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ	١٠٣	٥٣
على	وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ	١٠٣	٥٤
من	شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ إِخْرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ	١٠٦	٥٥

من	شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ إِخْرَانٍ مِنْ غَيْرِكُمْ	١٠٦	٥٦
في	إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتِ	١٠٦	٥٧
من	تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ	١٠٦	٥٨
الباء	فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ	١٠٦	٥٩
الباء	لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا	١٠٦	٦٠
من	إِنَّا إِذَا لَمِنَ الثَّامِنِينَ	١٠٦	٦١

الدافع الآخر الذي دفع الباحث لمناقشة هذا البحث أن العديد من الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية لا يستطيعون قراءة وترجمة الكتب العربية بشكل جيد. بعضهم ضعيف جدا في فهم وتطبيق علم النحو والصرف الذي تم تعلمهما في الفصل الأول. يرى الباحث أن اللغة العربية خاصة النحو، له أوجه متشابهة مع الفلسفة من حيث كلاهما هو المفتاح لفهم مختلف فروع العلوم الأخرى التي تعتمد بشكل كبير على هذين العلمين الأساسيين. يقول لوبيس: بالفلسفة يمكن للمرء أن يفهم المنطق وعلم الجمال وعلم النفس والأخلاق والسياسة والفيزياء والميتافيزيقيا وعلم النفس والرياضيات والبلاغة<sup>١٥</sup>. وكذلك إتقان اللغة العربية يمكن للمرء أن يفهم الفقه وأصول الفقه والتفسير والحديث وفروع العلوم الإسلامية الأخرى. لذا يأمل الباحث أن تكون هذه الرسالة دافعا للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية لإجراء البحوث الأدبية لتحسين القدرة على قراءة وفهم النصوص العربية وزيادة معلوماتهم عن فروع العلوم الدينية التي تكون معظم المصادر المرجعية باللغة العربية.

15Nur A. Fadhil Lubis, *Pengantar Filsafat Umum*, (Perdana Publishing, 2015).hal. ٦

موضوع هذه الرسالة هو حروف الجر في الآيات التي تحتوي على الأحكام الخاصة عند ابن ميسرة والإمام القرطبي في سورة المائدة وطريقة تعليمها.

### ب. خطة البحث

بناء على الوصف أعلاه، فالمشكلة الرئيسية في هذه الدراسة على النحو

التالي:

١. ما هي معنى الآيات التي هي محور البحث؟
٢. ما هي المعاني من حروف الجر في هذه الآيات؟
٣. ما طريقة تعليم حروف الجر؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يريد الباحث تحقيقها في هذا البحث فهي:

١. تحليل معاني الآيات التي هي محور البحث.
٢. تحليل معاني حروف الجر والآثار الشرعية لحروف الجر في هذه الآيات.
٣. معرفة الطريقة المناسبة لتعليم حروف الجر.

### د. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي يريدها الباحث في هذا البحث العلمي فهي:

١. الفوائد النظرية
- (١) يكون هذا البحث أن يثري نظرة ثاقبة في العلوم العربية خصوصا معاني حروف الجر في سورة المائدة
- (٢) يكون مساهمة بالأفكار التي يمكن أن تأخذها المؤسسات التعليمية بعين الاعتبار في تطبيق النظريات الدلالية المتعلقة بمعنى حروف الجر.



٣) يكون مصدرا للطلاب والباحثين في المستقبل لمواصلة هذا البحث أو إجراء مثل هذا البحث من مصدر الشريعة الإسلامية من خلال الجمع بين أنواع مختلفة من التخصصات.

٢. الفوائد العملية

يمكن استخدامه كمصدر مرجعي خصوصا متعلمي اللغة العربية.

## الباب الثاني دراسة المراجع

### أ. الدراسة النظرية

بعد تمام خلفية البحث، فإن الخطوة التالية المتخذة في البحث هي البحث عن نظريات لاستخدامها كأساس نظري في الدراسة.

قال إكبار (٢٠١٢: ٨٨)، فإن استخدام النظرية في البحث مهم جدا كمركز مرجعي أو دليل لعملية التحليل وللحفاظ على دقة الدراسة عندما يتم تحقيق أهداف البحث. ذكر سوغيانو (٢٠١٦: ٥٨) أن في البحث على الأقل نظرية تحتوي على شرح للمتغيرات المبحوثة من خلال التعريف، ووصف كامل وتعمق للمراجع المختلفة، حتى تكون العلاقة بين المتغيرات المراد دراستها أكثر وضوحا وأكثر توجيها.

دراسة المراجع هي الجهود التي يبذلها الباحث للحصول على معلومات مختلفة حول الموضوع الذي يتم البحث فيه عن طريق التنقيب عنه من مصادر مختلفة من الكتب العلمية والتقارير العلمية وآراء الخبراء. هذه المعلومات مكتوبة في فصل دراسة المراجع لشرح المتغيرات التي هي موضوع البحث.

### ١. القرآن

قال الإمام السبكي<sup>١٦</sup>: القرآن هو اللفظ المنزل على محمد ﷺ للإعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته. من هذا التعريف أن قول "اللفظ المنزل على محمد ﷺ" يخرج الحديث والتوراة والإنجيل والكتب الأخرى غير القرآن. قول "للإعجاز" يبين أن القرآن هو علامة على حقيقة ما نقله النبي محمد ﷺ وبيان بأنه رسول الله.

<sup>١٦</sup> السبكي، جمع الجوامع في أصول الفقه، الثانية (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢). ص. ٢٢٣.

قول "المتعبد بتلاواته" ينطبق أبداً إلا إذا كانت الآية في القرآن منسوخة في زمن النبي (صلى الله عليه وسلم). أمثلة على الآيات التي نسخت في القرآن: الشَّيْخُ وَالشَّحْحَةُ إِذَا زَنَيْتَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ. قال عمر رضي الله تعالى عنه: كانت هذه الآية من القرآن وكنا نقرأها.

قال الإمام السبكي<sup>١٧</sup>: ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب والسنة خلافاً للحشوية في تجويزهم بدليل الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن مثل: ص، ن، يس، حم، كهيعص. وفي السنة يقيسون بما في القرآن. لكن رأيهم يدحضه الجواب بأن هذه الحروف هي أسماء للسور. ولا ما يعنى به غير ظاهر إلا بدليل خلافاً للمرجئة.

وكذلك في القرآن والسنة لا يجوز ورود اللفظ الذي يشير إلى معنى آخر إلا بدليل. ولكن تعارض المرجعة هذا الرأي بقول أن الغرض من الآيات والأحاديث التي تبين العذاب للمؤمنين المعاصي هو مجرد لأجل الخوف، وهذا يرجع إلى عقيدتهم أو اعتقادهم بأن الفجور لن تضر مع الإيمان. وفي بقاء المجل غير مبين، ثالثها لا يبقى المكلف بمعرفته.

في أي مسألة من القرآن والسنة توجد آيات وأقوال مبهمه لم يتم تفسيرها؟ هناك ثلاثة آراء: الأول: لا مبهم في القرن والسنة لأن الله تعالى قد أكمل الدين قبل وفاة النبي ﷺ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}، الثاني: لا يزال موجوداً، لأن الله يوضح أن في آيات القرآن هناك آيات متشابهة لا يعلم معناها إلا الله: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} وكما أن هذا موجود في القرآن فكذلك في السنة. الثالث: لا آية تتعلق بالأحكام التي يجب على المسلم معرفتها التي هي لم يتم تفسيرها.

<sup>١٧</sup> نفس المرجع. ص. ٢٣٧.

## ٢. اللفظ والمعنى

قال ابن هشام<sup>١٨</sup> اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. وهو ينقسم إلى الموضوع والمهمل. الموضوع ما يدل على المعنى. والمهمل ما ليس له المعنى. وقد يسمى الموضوع كلمة.

والكلمة هي ما دل على معنى في نفسها، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف. قال عنايات أحمد وولي خان المظفر<sup>١٩</sup>: الاسم: كلمة تدل على معنى مستقل غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كزيد وكتاب. الفعل: كلمة تدل على معنى مستقل مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كضرب - يضرب. الحرف: كلمة تدل على معنى غير مستقل ولا يفهم معناه بدون ضم كلمة أخرى كمن، وإلى وعن.

المعنى لغة كما نقل من معجم وسيط<sup>٢٠</sup>، يأتي من كلمة: عنى يعني أى أراد وقصد. إذ المعنى هو ما يراد به إلقائه.

من التعريف سابقا، يعرف أن اللفظ وسيلة لنقل المعنى المطلوب. وهو فضل من الله لعباده، وبه يستطيع الإنسان أن يلقي ما في قلبه. وتجري عملية التعليم والتعلم بجيد لأن لها وسيلة النطق المستخدمة لشرح المعنى المراد نقله.

## ٣. حروف الجر ومعانيها

قال الشيخ محمد بن محمد مؤلف متممة الأجرومية: المخفوضات ثلاثة: مخفوض بالحرف، ومخفوض بالإضافة، وتابع للمخفوض. محمد الأهدل<sup>٢١</sup>. قال ابن حاجب سميت هذه الحروف حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم.

<sup>١٨</sup> (عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤). ص. ٣٣

<sup>١٩</sup> (عناية أحمد وولي خان المظفر، علم الصبغة، (كراتسي: مكتبة فاروقية، ٢٠١٠). ص. ١٥

<sup>٢٠</sup> (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (5th ed.)، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠١). ص. ٢٣٣

<sup>٢١</sup> محمد بن أحمد الأهدل، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية، (بيروت - لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية، n.d.). ج. ٢ ص. ٤١٢

وقال الرازي بل لأنها تعمل إعراب الجر كما يقال حروف النصب والجزم. ويسميتها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف الفعل أي توصل معناه إلى الاسم وتسمى أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة للاسم من ظرفية أو غيرها وقيل لأنها تقع صفات لما قبلها<sup>٢٢</sup>.

قام الباحث بالبحث عن حروف الجر في الكتب المرجعية: متممة الآجرومية، وشرح قطر الندى، وألفية ابن مالك، وشرح ابن عقيل، وجامع الدروس فوجد أن حروف الجر واحد وعشرون حرفا، وهي: من، إلى، عن، على، الباء، اللام، في، الكاف، حتى، الواو، التاء، كي، منذ، مذ، رب، خلا، حاشا، عدا، لعل، متى، لولا. وهذه الحروف وجدها الباحث أنها تنقسم إلى ما متفق عليه وما مختلف فيه. بين ابن هشام الأنصاري (١٩٩٤: ٤١٤) حروف الجر التي هي ما مختلف فيه: (لعل) لا يجر بها إلا عقيل، و(متى) لا يجر بها إلا هذيل، و(كي) لا يجر بها إلا ما الاستفهامية، وذلك في قولهم: في السؤال عن علة الشيء: (كيمه) بمعنى (لمه)، و(لولا) لا يجر بها إلا الضمير في قولهم: (لولاي، لولاك ولولاه). وأما غير هذه الخمسة فهي متفق به وهو ينقسم إلى:

(١) الحروف التي تجر الاسم الظاهر فقط لا المضمرة، وهي: رب، الكاف، حتى، مذ، منذ، التاء، الواو.

(٢) الحروف التي تجر الاسم الظاهر والمضمرة، وهي ما بقي أي ثمانية. والحروف التي تجر الاسم الظاهر والمضمرة تنقسم إلى: ما يجر اسم الزمان فقط، وهو: مذ ومنذ. وما يجر اسم النكرة وهو رب. وما يجر لفظ الجلالة. وأما ما بقي فيجر كل اسم ظاهر، وهو: الباء، واللام، وإلى، وعلى، وعن، وفي، ومن. وإليك تفصيلها:

## ١. الباء

- هذا الحروف مما يجز الاسم الظاهر والمضمر. ولها ثلاثة عشر معنى كما ورد في جامع الدروس العربية الصفحة ١٦٧-١٧١ المجلد الثالث:
- (١) الإلصاق: وهو المعنى الأصلي لها. وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها. ولهذا اقتصر عليه سبويه. والإلصاق إما حقيقي نحو: ((أمسكت بيدك, ومسحت رأسي بيدي)), وإما مجازي نحو: ((مررت بدارك أو بك)), أي: بمكان يقرب منها أو منك.
  - (٢) الاستعانة, وهي الداخلة على المستعان به أي الواسطة التي بها حصل الفعل نحو: ((كتبت بالقلم)).
  - (٣) السببية والتعليل, وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصل, نحو: ((مات بالجوع)), ومنه قوله تعالى (فكُلا أخذنا بذنبه), (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم).
  - (٤) التعدية, هي كالهزمة في تصييرها الفعل اللازم متعديا, فيصير بذلك الفاعل مفعولا, كقوله تعالى: (ذهب الله بنورهم) أي أذهب.
  - (٥) القسم, وهي أصل أحرفه, ويجوز ذكر فعل القسم معها, نحو: ((أقسم بالله)) ويجوز حذفه نحو: ((بالله لأجتهدن)). وتدخل على الظاهر كما رأيت, وعلى المضمر نحو: ((بك لأفعلن)).
  - (٦) العوض, وتسمى باء المقابلة أيضا, وهي التي تدل على تعويض شئ من شئ في مقابلة شئ آخر نحو: ((بعتك هذا بهذا)) و((خذ الدار بالفرس)).
  - (٧) البدل, وهي التي تدل على اختيار أحد الشئيين على الآخر بلا عوض ولا مقابلة, نحو: ((ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة)).
  - (٨) الظرفية, أي معنى (في) كقوله تعالى: (لقد نصركم الله بيدر) و((نجيناهم بسحر)).
  - (٩) المصاحبة. أي معنى (مع) نحو: ((بعتك الفرس بسرجه)) وقوله تعالى: (اهبط بسلام).

- ١٠) معنى (من) التبعض، كقوله تعالى: (عينا يشرب بها عباد الله) أي منها.
- ١١) معنى (عن) كقوله تعالى: (فاسأل به خبيراً) أي: عنه، وقوله: (سأل سائل بعذاب واقع).
- ١٢) الاستعلاء، أي معنى (على) كقوله تعالى: (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) أي: على قنطار.
- ١٣) التأكيد، وهي الزائدة لفظاً أي في الإعراب، نحو: ((بحسبك ما فعلت)) أي حسبك ما فعلت، وقوله تعالى: (وكفى بالله شهيداً)، و(ألم يعلم بأن الله يرى)، و(ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، و(أليس الله بأحكم الحاكمين)<sup>٢٣</sup>.

## ٢. من

### لها ثمانية معانٍ

- ١) الابتداء، أي ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية. فالأول كقوله تعالى {سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى} . والثاني كقوله {لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه} . وترد أيضاً لابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص. فالأول كقولك "عجبت من إقدامك على هذا العمل"، والثاني كقولك "رأيت من زهير ما أحب".
- ٢) التبعض، أي معنى "بعض"، كقوله تعالى {لن تنالوا البرَّ حتى تُنفقوا مما تُحِبُّونَ} أي بعضه، وقوله "منهم من كلم الله"، أب بعضهم. وعلامتها أن يخلقها لفظ "بعض".
- ٣) البيان، أي بيان الجنس، كقوله تعالى {واجتنبوا الرجس من الأوثان} . قوله {يُحَلِّونَ فيها من أساور من ذهب} . وعلامتها أن يصحَّ الإخبار بما بعدها عما قبلها، فتقول الرجس هي الأوثان، والأساور هي ذهب.
- ٤) واعلم أن "من" البيانية ومجوزها في موضع الحال مما قبلها، إن كان معرفة، كآلية الأولى، وفي موضع التعت له إن كان نكرة، كآلية الثانية. وكثيراً ما تقع "من البيانية"

<sup>٢٣</sup> مصطفى الغلاييني. ص. ١٦٨-١٧١

هذه بعد "ما ومهما"، كقوله تعالى { ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا } ،  
 وقوله { ما نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ } ، وقوله { مهما تأتينا به من آية } .  
 (٥) التأكيد، وهي الزائدة لفظاً، أي في الإعراب، كقوله تعالى { ما جاءنا من بشيرٍ } ،  
 وقوله { هل تحس منهم من أحد } وقوله { هل من خالق غير الله } [فاطر: ٣] .  
 وسيأتي لـ "مِنْ" هذه فضلٌ شرح.

(٦) البديل: كقوله تعالى { أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة } أي بدلها وقوله { لجعل منكم  
 ملائكة في الأرض يخلفون } أي "بدلكم"، وقوله { لن تُغني عنهم أموالهم ولا أولادهم  
 من الله شيئاً } ، أي بَدَلَ اللهُ، والمعنى بَدَلَ طاعته أو رحمته. وقد تقدّم معنى البديل  
 في الكلام على الباء.

(٧) الظرفية، أي معنى (في) ، كقوله سبحانه { ماذا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ } ، أي فيها، وقوله  
 { إذا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ } ، أي في يومها.

(٨) السببية والتعليل، كقوله تعالى { يَمَلُّ خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا } ، قال الشاعر [من البسيط]

(٩) يُغْضِي حَيَاءً، وَبُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ... فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

(١٠) معنى "عن"، كقوله تعالى: { فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ اللهُ } [الزمر: ٢٢] ،  
 وقوله: { يا ويلنا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِمَّنْ هَذَا } [الأنبياء: ٩٧] <sup>٢٤</sup>.

### ٣.٠ إلى

إلى لها ثلاثة معانٍ

(١) الانتهاء، أي انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية. فالأول كقوله تعالى { ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ  
 إِلَى اللَّيْلِ } ، والثاني كقوله { من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى } . وتردُّ  
 أيضاً لانتهاء الغاية في الأشخاص والأحداث. فالأول نحو " جئتُ إليك "، والثاني  
 نحو " صلِّ بالتَّقْوَى إِلَى رِضَا اللهِ ". ومعنى كونها لانتهاء أنها تكون منتَهَى لابتداء  
 الغاية. أمّا ما بعدها فجائزٌ أن يكون داخلاً جزءً منه أو كلُّه فيما قبلها، وجائزٌ

<sup>٢٤</sup> نفس المرجع. ص. ١٧١-١٧٣



أن يكونَ غيرَ داخلٍ. فإذا قلتَ "سرتُ من بيروتَ إلى دمشق"، فجائزٌ أن تكونَ قد دخلتها، وجائزٌ أنك لم تدخلها، لأنَّ النهايةَ تشملُ أولَ الحدِّ وآخِرَهُ. وإنما تمتنعُ مجاوزتُهُ. ومن دخول ما بعدها فيما قبلها قوله تعالى {إذا قُمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق} . فالمرافق داخلةٌ في مفهوم الغسل. ومن عدم دُخوله قوله عزَّ وجلَّ {ثمَّ أتموا الصيامَ إلى الليل} . فالجزءُ من الليل غيرُ داخلٍ في مفهوم الصيام. وقالت الشيعةُ الجعفريةُ إنه داخل. والآية - بظاها - مُحتملةٌ للأمرين.

فإن كان هناك قرينةٌ تدلُّ على دخول ما بعدها فيما قبلها، دخل، أو على عدم دخوله لم يدخل. فإن لم تكن قرينةٌ تدلُّ على دخوله أو خورجه، فإن كان من جنس ما قبلها جاز أن يدخل وأن لا يدخل، نحو "سرتُ في النهار إلى العصر" وإلا فالكثير الغالبُ أنه لا يدخل. نحو "سرتُ في النهار إلى الليل". وقال قوم يدخل مطلقاً، سواءً أكان من الجنس أم لا. وقال قومٌ لا يدخل مطلقاً. والحقُّ ما ذكرناه.

(٢) المصاحبةُ، أي معنى "مع" كقوله تعالى {قال من أنصاري إلى الله؟} أي معه، وقوله {ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم} ، ومنه قولهم "الدَّوْدُ إلى الدَّوْدِ إبلٌ"، وتقولُ "فلانٌ حليمٌ إلى أدبٍ وعلمٍ".

(٣) معنى "عند"، وتُسمَّى المبيّنةُ، لأنها تُبينُ أن مصحوبها فاعلٌ لما قبلها. وهي التي تقعُ بعدَ ما يفيدُ حُباً أو بُغضاً من فعلٍ تعجّبٍ أو اسمٍ تفضيلٍ، كقوله تعالى "قال رب السجنُ أحبُّ إليَّ ممَّا يدعونني إليه" [يوسف: ٣٣]، أي أحبُّ عندي. فالمتكلم هو المحبُّ. وقول الشاعر (من الكامل):

أم لا سبيلَ إلى الشباب، وذكْرُهُ... أشهى إليَّ من الرّحيقِ السَّلْسَلِ<sup>٢٥</sup>.

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع. ص. ١٧٣-١٧٥

#### ٤ . عن

عن لها ستة معانٍ

(١) المجاوزة والبُعْدُ، وهذا أصلها، نحو "سرتُ عن البلدِ. رَغِبْتُ عن الأمرِ. رَمَيْتِ السهمَ عن القوسِ".

(٢) معنى "بعْد"، نحو عن قَرِيبٍ أُرُورُكَ"، قال تعالى {عَمَّا قَلِيلٍ لَتُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ} ، وقال {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} ، أي حالاً بعدَ حالٍ.

(٣) معنى "على" كقوله تعالى "وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ"، أي عليها، ومنه قول الشاعر [من البسيط]

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ! لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي. وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

(٤) التعليلُ، كقوله سبحانه {وما نحنُ بِنَارِكِي أَهْتِنَا عَن قَوْلِكَ} ، أي من أجل قولك، وقوله {وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيهِ إلا عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ} .

(٥) معنى "من" كقوله سبحانه: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ} [الشورى: ٢٥] ، وقوله: {أولئك الذين نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا} [الأحقاف: ١٦] ، أي: منهم.

(٦) معنى البَدَلِ كقوله تعالى {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْئًا} ، أي بدل نفس، وكحديث "صومي عن أمك"، وتقول "فم عنى بهذا الأمر"، أي بدلي. واعلم أنَّ "عن" قد تكونُ اسماً بمعنى "جانِبٍ"، وذلك إذا سُبقت بِمِن، كقول الشاعر [من الكامل]

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيْعَةً ... مِنْ عَن يَمِينِي تَارَةً وَشِمَالِي

وقول الآخر [من الطويل]

وَقُلْتُ اجْعَلِي ضَوْءَ الْفِرَاقِ كَلِّهَا ... يَمِينًا. وَمَهْوَى النَّجْمِ مِنْ عَن شِمَالِكِ<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٦</sup> نفس المرجع. ص. ١٧٦-١٧٧

## ٥. علي

علي لها ثمانية معانٍ

(١) الاستعلاء، حقيقةً كان، كقوله تعالى {وعليها وعلى الفلك تُحمَلونَ} ، أو مجازاً، كقوله {وفَضَّلناهم بعضهم على بعض} ، ونحو "فلانٍ عليّ دينٌ". والاستعلاء أصلٌ معناها.

(٢) معنى "في"، كقوله تعالى "ودخلَ المدينةَ على حين غَفلةٍ من أهلها" [القصص: ١٥] أي في حين غفلة.

(٣) معنى "عن"، كقول الشاعر: [من الوافر]

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ ... لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي إذا رضيت عني.

(٤) معنى اللام، التي للتعليل، كقوله تعالى {ولتُكَبِّرُوا اللَّهَ على ما هداكم} ، أي "لهدايته إياكم" ، وقول الشاعر [من الطويل]

عَلَامَ تَقُولُ الرُّمَحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي ... إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنْ، إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ

أي لم تقول؟

(٥) معنى "مع"، كقوله تعالى {وأتى الما لاض على حُبِّهِ} ، أي مع حُبِّهِ، وقوله {وإنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ على ظُلمهم} ، مع ظُلمهم.

(٦) معنى "من"، كقوله سبحانه {إذا اکتالوا على الناسِ يَسْتَوْفُونَ} أي اکتالوا منهم.

(٧) معنى الباء، كقوله تعالى {حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ إِلَّا الْحَقَّ} ، أي حَقِيقٌ بي، ونحو "رَمِيْتُ على القوس"، أي رميتُ مستعيناً بها، ونحو "اركبَ على اسمِ الله"، أي مستعيناً به.

(٨) الاستدراك، كقولك "فلانٌ لا يدخلُ الجنةَ لسوءِ صنيعه، على أنه لا ييأسُ من رحمةِ الله"، أي لكنَّهُ لا ييأسُ. ومنه قولُ الشاعر [من الطويل]

بِكُلِّ تَدَاوِينَا. فَلَمْ يَشْفِ مَا بِنَا ... عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... إِذَا كَانَ مِنْ نَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِّ

وقول الآخر [من الطويل]

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِئْتُهُ ... بِجَانِبِ قَوْسِي مَا بَقِيَتْ عَلَى الْأَرْضِ

عَلَى أَهْمَا تَعْفُو الْكُلُومَ، وَإِنَّمَا ... نُؤَكِّلُ بِالْأَدْنَى، وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

(٩) وإذا كانت للاستدراك، كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد، غير متعلقة بشيء،

على ما جنح إليه بعض المحققين. واعلم أنّ "على" قد تكون اسماً للاستعلاء

بمعنى "فوق"، وذلك إذا سُبِقَتْ بِمِنْ كقوله [من الطويل]

"عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ ... بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا"

أي من فوقه، وتقول "سقط من على الجبل"<sup>٢٧</sup>.

## ٦. في

في لها سبعة معانٍ

(١) الظرفية، حقيقية كانت، نحو "الماء في الكوز. سرت في النهار". وقد اجتمعت

الظرفيتان الزمانية والمكانية في قوله تعالى {غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ. وَهُمْ مِنْ

بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ} ، أو مجازية، كقوله سبحانه {وَلَكُمْ فِي

رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} ، وقوله {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ}.

(٢) السببية والتعليل، كقوله تعالى {لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} أي بسبب

ما أفضتكم فيه. ومنه الحديث "دخلت امرأة النار في هرة حبستها" أي بسبب

هرة.

(٣) معنى "مع" كقوله تعالى {قال ادخلوا في أمم قد حلت من قبلكم} أي معهم.

(٤) الاستعلاء - بمعنى "على" - كقوله تعالى {لأصلبنكم في جذوع النخل} ، أي

عليها.

(٥) المقايسة - وهي الواقعة بين مفضل سابق وفاضل لاحق، كقوله تعالى {فما

متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل} ، أي بالقياس على الآخرة والنسبة إليها.

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع. ص. ١٧٧-١٨٠

٦) معنى الباء، التي للالصاق، كقول الشاعر [من الطويل]  
وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَنَّا فَوَارِسٌ ... بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى  
أَي بَصِيرُونَ بَطَعْنَ الْأَبَاهِرَ.

٧) معنى "إلى" كقوله تعالى {فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} ٢٨.

## ٧. اللام

اللام لها خمسة عشر معنى

١) المِلْكُ - وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها يَمْلِكُ - كقوله تعالى {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} ، ونحو "الدارُ لسعيد".

٢) الاختصاصُ، وتُسَمَّى لامَ الاختصاصِ، ولامَ الاستحقاقِ - وهي الداخلة بين معني وذات - نحو "الحمدُ لله" والنجاحُ للعاملين، ومنه قولهم "الفصاحةُ لِقُرَيْشٍ، والصباحةُ لِبَنِي هَاشِمٍ".

٣) شِبْهُ المِلْكِ. وتُسَمَّى لامَ النسبةِ - وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها لا يَمْلِكُ - نحو "الذجامُ للفرس".

٤) التَّبْيِينُ، وتُسَمَّى "اللامَ المبيّنة"، لأنها تُبَيِّنُ "أن مصحوبها مفعول لما قبلها"، من فعل تَعَجَّبَ أو اسم تفضيل، نحو "خالدٌ أحب لي من سعيدٍ. ما أحببني للعلم!. ما أحمل علياً للمصائب!". فما بعد اللام هو المفعول به. وإنما تقول "خالدٌ أحب لي من سعيد"، إذا كان هو المحبب وأنت المحبوب. فإذا أردت العكس قلت "خالدٌ أحب إلي من سعيد"، كما قال تعالى {رَبِّ السَّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ} وقد سبق هذا في "إلى".

٥) لتعليلٍ والسببية، كقوله تعالى {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ} ، وقول الشاعر [من الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هَزَّةٌ ... كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ

ومنه اللامُ الثانيةُ في قولك "يا للناسِ للمظلوم." !

٢٨ نفس المرجع. ص. ١٨٠-١٨١

٦) التوكيد - وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام - كقول الشاعر [من الكامل]

وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ ... مُلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ

٧) ونحو "يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ!" . ومنه لأمّ المستغاث، نحو "يا للفضيلة!" . ويه لا تتعلّق بشيء، لأنّ زيادتها لمجرد التوكيد.

٨) التقوية - وهي التي يُجاءُ بها زائدةً لتقوية عاملٍ ضَعْفٍ بالتأخير، بكونه غير فعلٍ. فالأول كقوله تعالى {الذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ} وقوله {إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ} . والثاني كقوله سبحانه {مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ} وقوله {فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ} . وهي - مع كونها زائدةً - مُتعلِّقةٌ بالعامل الذي قوّته، لأنها - مع زيادتها - أفادته التقوية، فليست زائدةً محضة. وقيل هي كالزائدة المحضة، فلا تتعلّق بشيء.

٩) انتهاء الغاية - أي معنى "إلى" - كقوله سبحانه {كلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى} ، أي إليه، وقوله {ولو زُودوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ} ، وقوله {بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا} .  
١٠) الاستغاثة وتُستعملُ مفتوحةً مع المستغاث، ومكسورةً مع المستغاث له، نحو "يا خَالِدِ لِيَبْكُر." !

١١) التعجب وتُستعملُ مفتوحةً بعد "يا" في نداءٍ المتعجب منه، نحو "يا لَلْفَرَحِ!" ، ومنه قول الشاعر [امرئ القيس - من الطويل]

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ! كَأَنَّ جُؤْمَهُ ... بِكُلِّ مُغَارٍ الْفُتْلُ شُدَّتْ بِيَذْبُلِ

١٢) وتُستعملُ في غير النداءِ مكسورةً، نحو "للهِ دَرَّةٌ رَجُلًا!" ، ونحو "للهِ ما يفعلُ الجهلُ بالأمم!" . ١١- الصَّيرورة (وتُسمَّى لامَ العاقبةِ ولَامَ المَالِ أيضاً) وهي التي تدلُّ على أنّ ما بعدها يكونُ عاقبةً لِمَا قبلها ونتيجةً له، علّةٌ في حصوله. وتخالِفُ لامَ التعليل في أنّ ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها، ومنه قوله تعالى {فالتقطه آل فرعونَ ليكونَ لهم عدواً وحزناً} ، فهُم لم يلتقطوه لذلك، وإنما التقطوه فكانتِ العاقبةُ ذلك. قال الشاعر [من الوافر]

لِدُوا لِلْمَوْتِ، وَابْنُوا لِلْخَرَابِ ... فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى الدَّهَابِ

فالإنسان لا يلدُ للموت، ولا يبني للخراب، وإنما تكونُ العاقبةُ كذلك.  
(١٣) الاستعلاءُ - أي معنى "على" - إما حقيقةً كقوله تعالى {يَجْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجْدًا} ،  
وقول الشاعر [من الطويل]

ضَمَمْتُ إِلَيْهِ بِالسِّنَانِ قَمِيصَهُ ... فَحَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ  
وَأَمَّا مجازاً كقوله تعالى {إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا}، أي فعلية إساءتها، كما قال في آية  
أخرى {وإن أَسَأْتُمْ فعليةا}.

(١٤) الوقتُ (وُتَسَمَّى لَامَ الوقتِ ولامَ التاريخِ) نحو "هذا الغلامُ لِسنةٍ"، أي مرّت عليه  
سنةٌ. وهي عند الإِطلاق تدلُّ على الوقتِ الحاضرِ، نحو "كتبتهُ لِعُرّةِ شهرِ كذا"،  
أي عند عُرّته، أو في عُرّته. وعند القرينة تدلُّ على الماضيِ أو الاستقبالِ، فتكونُ  
بمعنى "قبلٍ" أو "بعدٍ"، فالأولُ كقولك "كتبتهُ لستِ بَقِيْنَ من شهرِ كذا"، أي  
قبلها، والثاني كقولك "كتبتهُ لخمسةِ حَلَوْنَ من شهرِ كذا"، أي بعدها. ومنه قوله  
تعالى {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ} ، أي بعدَ ذُلُوكها. ومنه حديثُ "صُوموا  
لِرؤيتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرؤيتِهِ"، أي بعد رؤيته.

(١٥) معنى "مع"، كقول الشاعر [من الطويل]  
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَيِّ وَمَالِكًا ... - لِطَوْلِ اجْتِمَاعٍ - لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا  
(١٦) معنى "في"، كقوله تعالى {وَيَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} ، أي فيها، وقوله  
{لَا يُجَلِّيهَا لوقتها إِلَّا هُوَ} ، أي في وقتها. ومنه قولهم "مضى لسبيله"، أي في  
سبيله<sup>٢٩</sup>.

#### ٤. أقسام حروف الجر

حرف الجر على ثلاثة أقسام: أصلي وزائد وشبيه بالزائد.  
(١) فالأصلي: ما يحتاج إلى متعلق، وهو لا يستغنى عنه معنى ولا إعراباً، نحو: ((كتبت  
بالقلم)).

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع. ص. ١٨٣-١٨٦

- (٢) الزائد: ما يستغنى عنه إعرابا ولا يحتاج إلى متعلق ولا يستغنى عنه معنى لأنه إنما جيئ به لتوكيد مضمون الكلام نحو: ((ليس سعيد بمسافر)).
- (٣) الشبيه بالزائد: ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظا ولا معنى غير أنه لا يحتاج إلى متعلق, وأحرفه: (رب وخلا وعدا وحاشا ولعل)<sup>٣٠</sup>.
- حرف الجر الأصلي هو ما يحتاج إلى متعلق، وله معنى وإعراب مثل: كتبت بالقلم.  
ف "بالقلم" متعلق إلى "كتبت" وفي هذه الجملة لها المعنى وهو الاستعانة.
- حرف الجر الزائد هو ما ليس له الإعراب ولا يحتاج إلى متعلق بل له معنى، لأن هذه الحروف تأتي لتقوية معنى الكلمة مثل: ليس سعيد بمسافر.
- حروف الجر المشبهة بالزائد هي ما فيه إعراب ومعنى بل يحتاج إلى متعلق، وهي: رب، خلا، عدا، حاشا، لعل.

## ٥. مواضع زيادة الجار

### ٦. إعراب حروف الجر

يعرب الاسم الذي يليه حرف الجر الأصلي مجرورا، وعلامة جره الكسرة إذا كان مفردا أو جمع مؤنث سالما، ويكون مجرورا بالياء إذا كان جمع مذكر سالما أو بالفتحة إذا كان الاسم ممنوعا من الصرف.

أمثلة:

- (١) نزل المطر من السماء : نزل فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة.
- (٢) المطر: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره، من : حرف جر، السماء : اسم مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نزل).

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع.ص.١٩٧.



- (٣) ما من أحد جاء : ما : نافية لا عمل لها، من : حرف جر زائد، أحد : اسم مجرور لفظاً. مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، جاء : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
- (٤) استعنت بالله : استعنت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، بالله : الباء حرف جر. الله : اسم الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
- (٥) مشيت إلى نصف الطريق : مشيت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. إلى : حرف جر، نصف : اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف، الطريق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.
- (٦) ليس العلم بضار : ليس : فعل ماض ناقص (من أخوات كان) مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، العلم : اسم ليس مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.
- (٧) بضار : الباء حرف جر زائد، ضار : اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على أنه خبر (ليس).

## ٧. سورة المائدة

قال وهبة الزهيلي في كتابه تفسير المنير أنها مدنية وهي مائة وعشرون آية، وهي السورة الخامسة من القرآن الكريم.

(١) تسميتها:

تسمى هذه السورة سورة المائدة؛ لاشتغالها على قصة نزول المائدة من السماء بعد أن طلبها الحواريون من عيسى عليه السلام، لتدل على صدق نبوته، وتكون لهم عيداً. وتسمى أيضاً سورة العقود، وسورة المنقذة، قال صلى الله عليه وسلم: سورة المائدة تدعى في ملكوت الله: المنقذة، تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب.

(٢) تاريخ نزولها:

هي سورة مدنية نزلت بعد الهجرة ولو في مكة بعد الانصراف من الحديبية، وثبت في الصحيحين عن عمر: أن قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ} نزلت عشية عرفة، يوم الجمعة، عام حجة الوداع. وروي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قرأ سورة المائدة في حجة الوداع وقال: «يا أيها الناس، إن سورة المائدة آخر ما نزل، فأحلوا حلالها، وحرّموا حرامها» وروى أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن عمر قال: «آخر سورة نزلت: المائدة والفتح» وروى أحمد والنسائي والحاكم وصححه، والبيهقي عن عائشة قالت: المائدة آخر سورة نزلت، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلّوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرّموه».

(٣) مناسبتها لما قبلها:

هناك أوجه تشابه بينها وبين سورة النساء، لاشتمال كل منهما على عدة عهود وعقود وأحكام ومناقشة أهل الكتاب والمشركين والمنافقين، ففي سورة النساء الكلام على عقود الزواج والأمان والحلف والمعاهدة، والوصايا والودائع والوكالات والإجازات، وابتدأت سورة المائدة بالأمر بالوفاء بالعقود. ومهدت سورة النساء لتحريم الخمر، وحرمتها سورة المائدة بنحو قاطع، وتضمنت السورتان مناقشة أهل الكتاب والمشركين والمنافقين في عقائدهم ومواقفهم من الرسالة المحمدية. ما اشتملت عليه:

اشتملت سورة المائدة على أحكام تشريعية وثلاث قصص. أما الأحكام: فهي بيان أحكام العقود ونكاح الكتابيات والوصية عند الموت، والمطعومات من ذبائح وصيود، وصيد الإحرام وجزائه، والطهارة من وضوء وغسل وتيمم، وتحريم الخمر والميسر وجزاء الردة، وحد السرقة وحد الحرابة (قطع الطريق) وكفارة اليمين، وشريعة الجاهلية بتحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، وحكم تارك العمل بما أنزل الله، ونحو ذلك في أثناء مناقشة ومجادلة النصارى واليهود والمشركين والمنافقين. قال العلماء: فيها ثمان عشرة فريضة ليست في غيرها؛ وهي: {الْمُنْحَنَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُرْتَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ}، {وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا

{بِالْأَزْلَامِ} {وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ} {وَوَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ} {وتمام الطهور:} {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ}، {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ}، {لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ} إلى قوله: {عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} و {مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ} وقوله تعالى: {شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ} الآية.

وذكر القرطبي فريضة تاسعة عشرة وهي قوله عز وجل: {وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ}: ليس للأذان ذكر في القرآن إلا في هذه السورة، أما ما جاء في سورة الجمعة فمخصوص بالجمعة، وهو في هذه السورة عام لجميع الصلوات.

وفي الجملة انفردت سورة المائدة ببيان أصول مهمة في الإسلام هي:

١. إكمال الدين، وأن دين الله واحد، وإن اختلفت شرائع الأنبياء ومناهجهم.
٢. بيان عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وأمره بالتبليغ العام، وانحصار مهمته بالتبليغ فقط.

أوجب الله على المؤمنين إصلاح نفوسهم، وأنه لا يضرهم إن استقاموا ضلال غيرهم، وطريق الإصلاح الوفاء بالعقود، وتحريم الاعتداء على الآخرين، والتعاون على البر والتقوى وتحريم التعاون على الإثم والعدوان، وتحريم موالاة الكفار، ووجوب الشهادة بالعدل، والحكم بالقسط والمساواة بين المسلمين وغيرهم. بيان أحكام المطعومات، وتحريم الخمر والميسر (القمار) والأنصاب والأزلام. تفويض أمر الجزاء في الآخرة إلى الله وحده، وأن النافع في ذلك اليوم الصدق.

وأما القصص الثلاث الواردة للعبرة والعظة فهي: الأولى- قصة بني إسرائيل مع موسى عليه السلام إذ قالوا له: {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ}. والثانية- قصة ابني آدم، حيث قتل قابيل هابيل، وهي أول جريمة في الأرض. والثالثة- قصة المائدة التي كانت معجزة خارقة لعيسى عليه السلام أمام صحبه الحواريين.

(٤) فضلها:

أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:  
 أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة، وهو راكب على راحلته،  
 فلم تستطع أن تحمله، فنزل عنها. الوفاء بالعقود ومنع الاعتداء والتعاون على الخير  
 وتعظيم شعائر الله. {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ  
 أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ  
 يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا  
 الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ  
 فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا  
 عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 .{٢}.

## ٨. نبذة ميسرة عن الإمامين أبو ميسرة والإمام القرطبي

(أ) أبو ميسرة

أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي. حدث عن عمر وعلي  
 وابن مسعود وغيرهم. وكان إمام مسجد بني وادعة، من العباد الأولياء. حدث  
 عنه: أبو وائل، والشعبي، والقاسم بن مخيمرة، وأبو إسحاق، ومحمد بن المنتشر.  
 أخرج حديثه: ابن المنذر وابن أبي شيبه وابن منده وغيرهم.  
 قال إسرائيل بن يونس: كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدق منه، فإذا  
 جاء أهله فعدوه وجدوه سواء، فقال لبني أخيه: ألا تفعلون مثل هذا؟ فقالوا: لو  
 علمنا أنه لا ينقص لفعلنا. قال: إني لست أشرط على ربي.  
 روى أبو معاوية: عن الأعمش، عن شقيق، قال: ما رأيت همدانيا قط  
 أحب إلي أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل رحمه الله. وروى عاصم  
 عن أبي وائل، قال: ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة. قيل: ولا مسروق؟!  
 قال: ولا مسروق.

قال أبو إسحاق: رأيت لأبي ميسرة وأصحابه طيالسة لها أزرار طوال من ديباج. قال: وأوصى أبو ميسرة أن يجعل على لحدّه طن قصب أو حرادي. وقال: يطيب نفسي أني لا أترك عليّ ديناراً ولا أترك ولداً. وقال أبو وائل، قال عمرو بن شرحبيل: لا تطيلوا جدثي؛ فإن المهاجرين كانوا يكرهون ذلك.

قال أبو إسحاق: رأيت أبا جحيفة في جنازة أبي ميسرة آخذاً بقائمة السرير وهو يقول: غفر الله لك يا أبا ميسرة. قال ابن سعد، قالوا: مات في ولاية عبيد الله بن زياد.. [حسن عبد الله] - [٢٥ - ٠٦ - ٠٨ , ٣٣ : ٠٩ م].

(ب) الإمام القرطبي

(١) ترجمة الإمام القرطبي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرَح الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي المفسّر. ولد في قرطبة أوائل القرن السابع الهجري (ما بين ٦٠٠ - ٦١٠هـ)، وعاش بها، ثم انتقل إلى مصر حيث استقر بمِنِيّة بني خصيب في شمال أسيوط، ويقال لها اليوم: المنيا، وبقي فيها حتى تُوفّي .

أقبل القرطبي منذ صغره على العلوم الدينية والعربية إقبال المحبِّ لها، الشغوف بها؛ ففي قرطبة تعلم العربية والشعر إلى جانب تعلمه القرآن الكريم، وتلقّى بها ثقافة واسعة في الفقه والنحو والقراءات وغيرها على جماعة من العلماء المشهورين، وكان يعيش آنذاك في كنف أبيه ورعايته، وبقي كذلك حتى وفاة والده سنة ٦٢٧هـ.

وكان إلى جانب تلقيه العلم ينقل الآجُرَّ لصنع الخزف في فترة شبابه، وقد كانت صناعة الخزف والفحّار من الصناعات التقليدية التي انتشرت في قرطبة آنذاك. وكانت حياته متواضعة، إذ كان من أسرة متوسطة أو خاملة - مع علوّ حسبه ونسبه - إلا أنه أنبه شأن أسرته، وأعلى ذكرها بما قدّم من آثار ومؤلفات.

عاش مأساة الأندلس، فقد بقي بقرطبة حتى سقوطها، وخرج منها نحو عام ٦٣٣هـ، فرحل إلى المشرق طلباً للعلم من مصادره، فانتقل إلى مصر التي كانت محطاً لكثير من علماء المسلمين على اختلاف أقطارهم، فدرس على أيدي علمائها، واستقرَّ بها. رابط المادة <http://iswy.co/e18nhe> :

## (٢) مميزات تفسير الإمام القرطبي

هذا الكتاب يعتبر موسوعة في تفسير القرآن الكريم، وهو من أفضل كتب التفسير التي عُنت بالأحكام، مع الاهتمام ببيان أسباب النزول، وذكر القراءات، واللغات ووجوه الإعراب، وتخريج الأحاديث، وبيان غريب الألفاظ، وتحديد أقوال الفقهاء، وجمع أقاويل السلف ومن تبعهم من الخلف وقدّم المصنف فيه من الاستشهاد بأشعار العرب، وقد نقل عن سبقة في التفسير، مع تعقيبه على من ينقل عنه، مثل: ابن جرير، وابن عطية، وابن العربي، وإلكيا الهراسي، وأبي بكر الجصاص، وقد أضرب عن كثير من قصص المفسرين، وأخبار المؤرخين، والإسرائيليات، وذكر جانباً منها أحياناً، كما رد على الفلاسفة والمعتزلة وغلاة المتصوفة وبقية الفرق، وذكر مذاهب الأئمة وناقشها، ويمتاز هذا التفسير عما سبق من تفاسير أحكام القرآن أنه لم يقتصر على آيات الأحكام فقط، والجانب الفقهي منها، بل ضم إليها كل ما يتعلق بالتفسير.

قال الإمام القرطبي (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦: ٨): وَشَرَطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِضَافَةُ الْأَقْوَالِ إِلَى قَائِلِيهَا، وَالْأَحَادِيثِ إِلَى مُصَنِّفِيهَا، فَإِنَّهُ يُقَالُ: مَنْ بَرَكَتِ الْعِلْمِ أَنْ يُضَافَ الْقَوْلُ إِلَى قَائِلِهِ. وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ الْحَدِيثُ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ مُبْهَمًا، لَا يَعْرِفُ مَنْ أَخْرَجَهُ إِلَّا مَنْ اطَّلَعَ عَلَى كِتَابِ الْحَدِيثِ، فَيَقِي مِنْ لَأَخْبِرَهُ لَهُ بِذَلِكَ حَائِرًا، لَا يَعْرِفُ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ، وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ عِلْمٌ جَسِيمٌ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَلَا الْإِسْتِدْلَالُ حَتَّى يُضَيِّفَهُ إِلَى مَنْ حَرَّجَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ، وَالتَّقَاتِ الْمَشَاهِيرِ مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ. وَنَحْنُ نُشِيرُ إِلَى جَمَلٍ

مِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَاللَّهُ الْمُؤَقِّقُ لِلصَّوَابِ. وَأَضْرِبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ قَصَصِ  
المفسرين، وأخبار المؤرخين، إلا ما لا بُدَّ مِنْهُ وَلَا غِيَّ عَنْهُ لِلتَّبْيِينِ، وَاعْتَضْتُ مِنْ  
ذلك تبيين آي الأحكام، بمسائل تفسير عَنْ مَعْنَاهَا، وَتُرْشِدُ الطَّالِبَ إِلَى  
مُقْتَضَاهَا، فَضَمَّنْتُ كُلَّ آيَةٍ لِتَضَمَّنَ حُكْمًا أَوْ حُكْمَيْنِ فَمَا زَادَ، مَسَائِلَ نُبِّئُ فِيهَا  
مَا تَحْتَوِي عَلَيْهِ مِنْ أَسْبَابِ النُّزُولِ وَالتَّفْسِيرِ الْعَرِيبِ وَالْحُكْمِ، فَإِنْ لَمْ تَتَضَمَّنْ حُكْمًا  
ذَكَرْتُ مَا فِيهَا مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّأْوِيلِ، هَكَذَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ.

## ٩. طريقة تعليم النحو

(أ) مفهوم طرق التعليم

الطرق: خطط عامة لاختيار المادة وتنظيمها وعرضها. إذن المقصود بطريقة التعليم  
الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة، وتتضمن  
الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل  
معينة.

وهناك - اليوم - كثير من الطرق التي تعلّم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين  
تلك الطرق، طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة  
من طرق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرق  
والتمعن فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه (إبراهيم الفوزان،  
١٤٣٦هـ/٢٠١٥م: ٢٠٦).

(ب) أقسام طرق التعليم

من أشهر طرق التعليم ما يلي:

(١) الطريقة الاستقرائية

أ. مفهومها: تسمى هذه الطريقة بالطريقة الاستقرائية، أو الاستنباطية أو الاستنتاجية، وهي الطريقة التي تقوم على استنتاج قاعدة أو تعميم، من خلال مجموعة من الأمثلة. ومعنى الاستقراء التتبع والتحري والتفحص.

وسميت هذه الطريقة كذلك لأنها تتبع أجزاء الدرس، وأمثله، وتفصيل المعلومات التي يحتويها وتستقصيها؛ لتستخرج منها خلاصة الدرس، وتستنبط قاعدته التي تنظم جميع تلك الأجزاء والتفاصيل، فهذه الطريقة تنطلق من الجزء إلى الكل، ومن المعلوم إلى المجهول. أما الجزء والمعلوم هنا فهو المثال المبني على خبرات سابقة. وأما الكل والمجهول فهو القاعدة العامة التي يراد التوصل إليها. (عبد الله الأحمري، ب ت: ١١).

#### ب. خطوات الطريقة الاستقرائية

١. التمهيد: عن طريق أسئلة تستدعي خبرات التلاميذ السابقة المتصلة بالموضوع الجديد، أو عن طريق قصة، أو حدث، أو قضية تجعل التلميذ يهتم بالموضوع، وينجذب إليه.
٢. العرض: ويتم فيه عرض الأمثلة بترتيب منطقي، يساعد في استنتاج القاعدة.
٣. المقارنة والربط: بتحديد العناصر المشتركة بين هذه الأمثلة تمهيدا لاستنتاج القاعدة.
٤. الاستنتاج: يتم استنتاج القاعدة من خلال العناصر المشتركة بين الأمثلة.
٥. التطبيق: يتم فيه تطبيق القاعدة على أمثلة جديدة (عبد الله الأحمري، ب ت: ١١).

#### ج. من مميزات الطريقة الاستقرائية

١. إثارة الفضول لدى الطلاب، وإثارة التفكير التأملي، وتشجيع روح المبادرة والكشف والبحث.
٢. توجيه وإرشاد عملية التعلم، وإثارة النقاش فيه.
٣. المساعدة على تنمية التعبير الشفهي.
٤. إتاحة الفرص لمراجعة المعلومات وتطبيقها.



٥. تساير المنطق السليم في البدء بالجزء المعلوم وهو المثال والانتهاه بالكل المجهول وهو القاعدة.

٦. تهيئ للطلاب متعة المشاركة في الدرس بكل خطواته.

د. من عيوب الطريقة الاستقرائية

١. تحتاج إلى وقت طويل لشرح الأمثلة واستنتاج القاعدة.

٢. تحرم الطلاب الضعفاء من المشاركة في الدرس نسبيا (عبد الله الأحمري، ب ت: ١١).

(٢) الطريقة القياسية

أ. مفهومها: هي الطريقة التدريسية التي يتم فيها تطبيق القاعدة على مجموعة من الأمثلة، بأن يبدأ المعلم بتقديم القاعدة أولا، ثم يشرح جزئياتها بالأمثلة، ويلحظ هنا أنها عكس الطريقة الاستقرائية (عبد الله الأحمري، ب ت: ١٢).

ب. خطوات الطريقة القياسية

١. التمهيدي: عن طريق أسئلة تستدعي خبرات التلاميذ السابقة المتصلة بالموضوع الجديد، أو عن طريق قصة، أو حدث، أو قضية تجعل التلميذ يهتم بالموضوع، وينجذب إليه.

٢. عرض القاعدة.

٣. عرض الأمثلة: حيث يتم عرض أمثلة تنطبق عليها القاعدة من قبل المتعلمين، ولزيادة الإيضاح تعرض أمثلة تخالف القاعدة وذكر أسباب ذلك.

٤. التطبيق يتم فيه تطبيق القاعدة على الأمثلة بطريقة شفوية، ثم تحريرية عن طريق

الأنشطة التدريسية

ج. من مميزات الطريقة القياسية

- ١ . سهولة إعدادها وتطبيقها. وسرعة تنفيذها فهي لا تأخذ وقتاً.
- ٢ . تساعد الطلبة على عادات التفكير الجيد
- ٣ . يرغب فيها معظم المدرسين لأنها سهلة لا يبذل فيها المدرس جهداً كبيراً في اكتشاف الحقائق.
- ٤ . ساعد المعلم على استيفاء موضوعات المنهج في الوقت المناسب.

د . من عيوب الطريقة القياسية

- ١ . تبعث في الطالب الميل إلى الحفظ.
- ٢ . تعود الطالب على المحاكاة العمياء.
- ٣ . ينسى الطلبة هذه القواعد بعد حفظها
- ٤ . مفاجأة الطالب بحكم العام فقد يكون سبباً في صعوبته، وقد تؤدي هذه الصعوبة إلى الخطأ في التطبيق.

## ب. الدراسة السابقة

بحث الباحث عن بعض البحوث التي تتعلق بموضوع هذا البحث الذي سيورده، ولم يجدها التي تتعلق بمعاني حروف الجر في سورة المائدة الآية ١ - ٣٤. ولكن وجد الباحث بعض البحوث الذي يبحث عن معاني حروف الجر من حيث الموضوعات المختلفة، منها:

١. البحث لأحمد المرزوقي (جامعة سونان كاليجاكا، ٢٠٠١) بعنوان "حروف الجر: مكانها ومعناها في سورة لقمان". هذا البحث ليس مجردا يبحث عن معاني حروف الجر بل عن مكانها في سورة لقمان. ولكن يركز الباحث معاني حروف الجر فقط، ويحدد من مناقشة موقف حروف الجر. وموضوع البحث من بحث أحمد المرزوقي والبحث الذي سيطور

٢. الباحث مختلف لأن اختار أحمد المرزوقي سورة لقمان بينما اختار المؤلف سورة المائدة الآية السادسة.

٣. البحث لرافع فاسوليناندا (جامعة سونان كاليجاكا، ٢٠١٣) بعنوان "سورة الزمر في القرآن: حروف الجر وطريقة تعليمها (دراسة نحوية)". موضوع هذا البحث هو سورة الزمر.

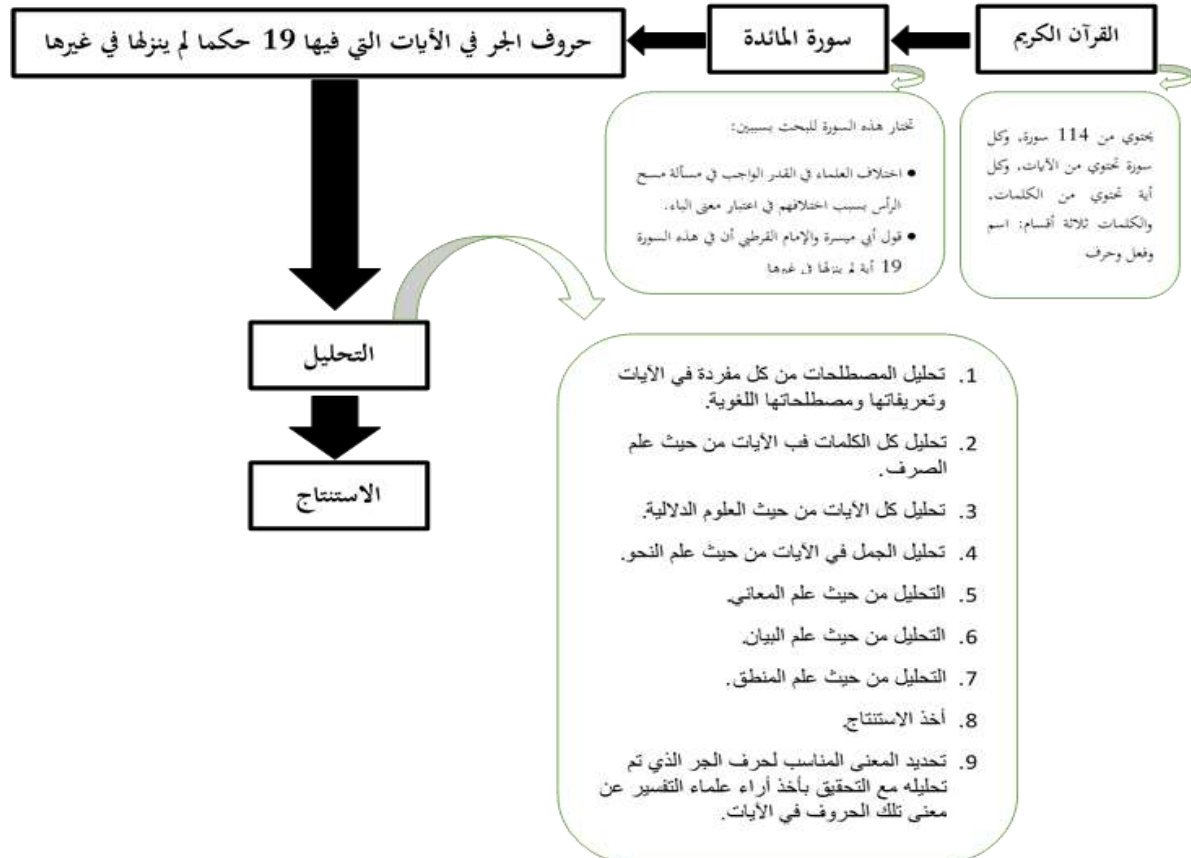
٤. البحث دويانتي (جامعة حسن الدين، ٢٠١٧) بعنوان "معاني حرف الجار الباء" في سورة آل عمران". يركز هذا البحث حرفا واحدا من حروف الجر وهو الباء فقط. وموضوعه سورة آل عمران.

بناء على المراجع المكتبية التي تم إجراؤها، يخلص الباحث إلى أن البحث عن حروف الجر في سورة المائدة لم تتم دراسته من قبل.

## ج. الإطار الذهني

القرآن مصدر شريعة الإسلام الذي نزل باللغة العربية. من ألفاظها يوجد معنى لم يفهمه إلا الذي يفهم اللغة العربية. اللفظ الذي له معنى في اللغة العربية يسمى كلمة وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف. والذي يميز الحرف عن الاسم والفعل كما بينه علماء النحاة أن الحرف ما لا يدل على معنى إلا مع غيره. وأما الاسم والفعل دل على معنى في نفسه. للحرف تقسيمات، لكن محور هذا البحث هو المعاني الواردة في حروف الجر. قد ترد في حرف واحد من حروف الجر معاني مختلفة جد بها حسب الجملة التي فيها حرف الجر. موضوع هذا البحث هو معاني حروف الجر في سورة المائدة.

الأحكام الثماني عشر هي: (1) الْمُتَخَفَّةُ ، (2) الْمُؤَفَّذَةُ ، (3) لِمُتَرَدِّدَةٍ ، (4) النُّطِيحَةُ ، (5) مَا أَكَلَ السَّبْعُ ، (6) مَا دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ ، (7) نَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ، (8) مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ، (9) طَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلَّ لَكُمْ طَعَامُكُمْ جَلَّ لَهُمْ ، (10) الْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، (11) تَمَامَ الطَّهْوَرِ "إِذَا فُتِنْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ" ، (12) السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ، (13) لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ، (14) بَجِيرَةٌ ، (15) سَائِبَةٌ ، (16) وَصِيلَةٌ ، (17) خَامٌ ، (18) شِهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ، (19) إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ



## قائمة المصادر والمراجع

- ابن أحمد محمد الأنصاري القرطبي. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ابن أحمد محمد الأنصاري القرطبي. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ابن عيسى محمد الترمذي. (١٩٩٦). الجامع الكبير. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ابن مسعود الحسين البغوي. (١٩٩٧). معالم التنزيل في تفسير القرآن. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ابن يوسف محمد. (٢٠١١). هداية النحو كراتشي. باكستان: مكتبة البشرى.
- أحمد عناية و المظفر ولي خان. (٢٠١٠). علم الصيغة. كراتسي: مكتبة فاروقية.
- الغلاييني مصطفى. (١٩٩٤). جامع الدروس العربية. بيروت، لبنان: المكتبة العصرية
- الترمذي محمد بن عيسى. (١٩٩٦). الجامع الكبير. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الواحد عبد الحنفي. (٢٠١٢). عناية النحو على هداية النحو. باكستان: مكتبة المدينة.
- الحسين بن مسعود البغوي، "معالم التنزيل في تفسير القرآن"، (ط. الرابعة)، (الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧). ج. ٢ ، ص. ٥.
- الحنفي عبد الواحد. (٢٠١٢). عناية النحو على هداية النحو. باكستان: مكتبة المدينة.
- أنور محمد البدخشاني. (٢٠٠٤). تسهيل المنطق. باكستان: جامعة العلوم الإسلام بنوريتاؤن.
- جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري. (١٩٩٤). شرح قطر الندى وبل الصدى. بيروت: المكتبة العصرية.
- حيرماوان أسيف. (٢٠١١). منهجية تعلم اللغة العربية. بندونج: مصنع رسدا
- عثمان بن جن أبي الفتح. (١٩٥٢). الخصائص. مصر: دار الكتب المصرية.
- عناية أحمد وولي خان المظفر. (٢٠١٠). علم الصيغة. كراتسي: مكتبة فاروقية.
- متولي محمد الشعراوي. (١٩٩٧). تفسير الشعراوي. القاهرة: مطابع أختيار اليوم.
- متولي محمد الشعراوي. (١٩٩٧). تفسير الشعراوي. القاهرة: مطابع أختيار اليوم

مجمع اللغة العربية بالقاهرة المعجم الوسيط. (٢٠٠١). مصر: مكتبة الشروق الدولية.  
محمد بن أحمد الأهدل. الكواكب الدرية على متممة الأجرومية. بيروت - لبنان: مؤسسة الكتب  
الثقافية.

محمد بن يوسف. (٢٠١١). هداية النحو. باكستان: مكتبة البشرى.

معبد محمد. (٢٠٠٥). نفحات من علوم القرآن. القاهرة: دار السلام.

معلوف لويس وتوتل فرنارد. (٢٠١١). المنجد في اللغة والأعلام. بيروت، لبنان: دار المشرق.

<https://shamela.ws/book/>

<https://shamela.ws/book/1p#123/3753>

Nur A. Fadhil Lubis, Pengantar Filsafat Umum. Perdana Publishin,



**KEMENTERIAN AGAMA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI RADEN INTAN LAMPUNG**  
**PUSAT PERPUSTAKAAN**

Jl.Letkol H. Endro Suratmin, Sukarame I, Bandar Lampung 35131  
Telp.(0721) 780887-74531 Fax. 780422 Website: [www.radenintan.ac.id](http://www.radenintan.ac.id)

SURAT KETERANGAN

Nomor: B- 0312 / Un.16 / P1 /KT/ I / 2024

**Assalamu'alaikum Wr.Wb.**

Saya yang bertandatangan dibawah ini:

Nama : Dr. Ahmad Zarkasi, S.Ag., M.Sos. I  
NIP : 197308291998031003  
Jabatan : Kepala Pusat Perpustakaan UIN Raden Intan Lampung

Menerangkan bahwa tesis dengan judul:

**حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها**

Karya :

NAMA	NPM	PPs/PRODI
سيفتيان فراتاما	1988104004	S2/PBA

Bebas plagiasi sesuai dengan hasil pemeriksaan tingkat kemiripan sebesar 20 % dan dinyatakan **lulus** dengan bukti terlampir.

Demikian Keterangan ini kami buat, untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

**Wassalamu'alaikum Wr.Wb.**

Bandar Lampung, 24 Januari 2024  
Kepala Pusat Perpustakaan



**Dr. Ahmad Zarkasi, S.Ag., M.Sos. I**  
NIP.197308291998031003

Ket:

1. Surat Keterangan Cek Turnitin ini Legal & Sah, dengan Stempel Asli Pusat Perpustakaan.
2. Surat Keterangan ini Dapat Digunakan Untuk Repository;
3. Lampirkan Surat Keterangan Lulus Turnitin & Rincian Hasil Cek Turnitin ini di Bagian Lampiran Tesis Untuk Salah Satu Syarat Penyebaran di Pusat Perpustakaan.

# حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها

by Perpustakaan Pusat

---

**Submission date:** 24-Jan-2024 11:55AM (UTC+0700)

**Submission ID:** 2200578256

**File name:** Cek\_Turnitin\_2\_Perpus\_Tesis\_Septian\_Pratama\_1-5.docx (534.78K)

**Word count:** 9392

**Character count:** 47102



# حروف الجر في بعض آيات سورة المائدة وكيفية تعليمها

## ORIGINALITY REPORT

20%

SIMILARITY INDEX

19%

INTERNET SOURCES

0%

PUBLICATIONS

10%

STUDENT PAPERS

## PRIMARY SOURCES

1	<a href="http://books.rafed.net">books.rafed.net</a> Internet Source	3%
2	<a href="http://ia802901.us.archive.org">ia802901.us.archive.org</a> Internet Source	2%
3	<a href="http://www.motasem.net">www.motasem.net</a> Internet Source	2%
4	<a href="http://www.arabic-keyboard.info">www.arabic-keyboard.info</a> Internet Source	2%
5	<a href="http://www.mlzamty.com">www.mlzamty.com</a> Internet Source	1%
6	<a href="http://uqu.edu.sa">uqu.edu.sa</a> Internet Source	1%
7	<a href="http://sh.rewayat2.com">sh.rewayat2.com</a> Internet Source	1%
8	<a href="http://uomustansiriyah.edu.iq">uomustansiriyah.edu.iq</a> Internet Source	1%
9	<a href="http://quranenc.com">quranenc.com</a> Internet Source	1%

Internet Source

<1 %

44

[www.ansariweb.com](http://www.ansariweb.com)

Internet Source

<1 %

45

[www.faouaid.com](http://www.faouaid.com)

Internet Source

<1 %

46

[www.jbe-platform.com](http://www.jbe-platform.com)

Internet Source

<1 %

47

Submitted to Al-Madinah International  
University (MEDIU)

Student Paper

<1 %

48

[alhasanain.org](http://alhasanain.org)

Internet Source

<1 %

49

[yasoob.net](http://yasoob.net)

Internet Source

<1 %

Exclude quotes  On

Exclude matches  < 5 words

Exclude bibliography  On